العـدد ٤٧ — ثمن العدد عشرة مليمات — السنة الثانية

اتحاد العمال

لسان حال العمال في فلسطين

بدل الاشتراك السنوي: ٥٠ غرشاً مصرياً في الداخل
١٢ شلنات في الخارج
لاعضاء النقابات الفنية خصم ٢٠ في المائة
الدفع سلفاً
אתחאד אלעמאל
התאחדות הפועלים

الاعلانات: اجرة السطر ٥ غروش
في الصفحة الاولى ١٠ غروش
لا ترد الرسائل لاربابها ، نشرت ام لم تنشر
عنوان الادارة في القدس

تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع موقتاً

ايها العامل !.
ان جريدتك واجبا عليك فلا تتاخر عن تاديته !!.

עתון לעניני הפועלים בא"י

القدس في ١ كانون الاول (دسمبر) ١٩٢٦ — ٢٦ جمادى الاول ١٣٤٥ — ٢٥ كسليف ٥٦٨٧

خواطر الاسبوع

البلديات الارستوقراطية

نشرنا المقالات الضافية عن الانتخابات البلدية القادمة وأبنا رأينا في القانون القديم الجديد الذي اعلنته الحكومة ، وسيسري مفعوله منذ اليوم . ولما كانت الحكومة قد اعلنت بانها لا تنوي ادخال اي تعديل فيه ، بالرغم مما قدم لها من البيانات والملاحظات من مصادر مختلفة وجيهة، راينا بانه لا بد لنا من قول كلمتنا الاخيرة في ذلك القانون باعتبار انه مجحف بحقوق عدد كبير من الاهلين.

لقد كان من الملاحظات التي أبديناها ان الفئة القصوى التي عينتها الحكومة لمن يمنح حق الانتخاب البلدية ٥٠ غرشاً في العام ، تدفع الى صندوق البلدية . وهي فئة يمكن ان يسلم بها مجازاً — ولم نكن نسلم بها قط — في المدن الكبرى كالقدس ويافا وحيفا مثلا . ذلك لان اجور المساكن فيها لا تزال مرتفعة اكثر منها قبل الحرب ولذلك كان ما يدفعه العدد الكبير من الناس ضريبة توازي هذه الفئة ، وان ظل العدد الاكبر مغموطاً حق الانتخاب لانه إما انه لا يدفع اجرة لمسكنه ما يستحق تلك الضريبة ، او انه يؤدي ما يستحقها ولكنه لا يستطيع دفع الضريبة اضيق ذات اليد

اما في سائر مدن وبلدان فلسطين حيث اجور المساكن فيها قليلة بخسة ، كالناصرة وصفد مثلاً ، حيث لا يدفع معظم الاهلين فيها اجرة سكنه اكثر من ٥—٦ ليرات، فان البلدية لا تتقاضى منه بحكم القانون ما يعادل تلك الفئة القصوى وبذلك لا يحق له الاشتراك في الانتخابات البلدية. فينحصر هذا الامتياز في الاغنياء وعدد معين من الموظفين الذين تمكنهم احوالهم الاقتصادية الانتفاع بذلك الرخص مما لا يتمتع به زملاؤهم في سائر المدن .

والمعجب المدهش معاً ، ان نسمع تأويلاً جديداً ، مفاده ان تلك الضريبة الذي يعنيها القانون ، لا يشترطنيها ان تؤدى الى صندوق البلدية ، بل الى صندوق العوائد الاميرية ايضاً بمعنى ان يدفعها اصحاب الاملاك باعتبار كونها ضريبة الويركو . فاذا كان الامر كذلك فقد زادت الحكومة الامر ضغثاً على إبالة ذلك لانها أعلنت بهذا التصريح على رؤوس الاشهاد بان البلديات انما يجب ان تكون أرستوقراطية بحتة ، لا دخل لمتوسطي الحال وجماهير العمال الذين لم يسعدهم الحظ بان يرثوا من اسلافهم من الملك والعقار ما يدفعون عنه ضريبة توازي تلك الخمسين غرشاً ، او انهم مكتفون بما قسم لهم من دفع اجرة لمسكنهم يقل عن المبلغ الذي يفرض عليه ضريبة للبلدية توازي تلك الفئة .

ومادام الامر كذلك، كان على الحكومة في هذه الحال ان تعلن صراحة بان العمال ومتوسطي الحال لا يحق لهم الاشتراك في الانتخابات البلدية ، ليس لسبب آخر سوى عدم مقدرتهم المادية على الاشتراك في املاء خزينة الحكومة بدرجة كافية ، وان كان منهم العدد الكبير من يفوق اولئك الارستوقراطيين علماً ومعرفة وخبرة في الشئون العامية والبلدية وقد فات الحكومة سامحها الله — بان «العلم والنبوغ لا يوجدان الا في اكواخ الفقراء» .

ومهما يكن من الامر فاننا لم نعدم الآمال بان الحكومة تنظر في الامر نظرة عدل وانصاف تتفق مع مصلحة الاهلين جميعاً بلا تمييز ، فتعطي ما لقيصر ، لقيصر ، وما لله ، لله .م

«احتجاج السفراء في مصر»

القاهرة : احتج سفراء الدول لدى الحكومة المصرية لتمييزها بين السفراء. وذلك على اثر خروج اللورد لويد المعتمد البريطاني من الباب الملكي في المحطة حين عودة الملك من مصيفه في الاسكندرية دون ان يسمح للسفراء بذلك. وكان في مقدمة المحتجين سفيرا اميركا والبلجيك .

برقيات عمومية

«الفاشست في برلين»

لندن : وردت الانباء من ... فاشستيين أقاموا مظاهرة ... رافعي الاعلام ... وقد قدر عددهم بنيف وعشرة الاف نفس .

وبينما هم سائرون في طريقهم، اعترضتهم جماعات من الجمهوريين الالمان، ودار القتال بين الفريقين ، واطلق بعض الفاشست النار على الجمهوريين ، فقتل واحد وجرح آخرون جروحاً مختلفة. وقد تداخلت الشرطة حالاً فقبضت على الكثيرين من المتظاهرين وهاجم رجال البوليس ادارة الفاشست المركزية وضبطوا فيها كميات كبيرة من المؤن والذخائر والاسلحة والقنابل .

«حريقة في مصنع»

لندن : شبت النار في مصنع في مدينة «ليل» في فرنسا، فقتل اربعة وجرح اربعون وتقدر الخسائر بنحو ستة ملايين فرنك .

«احتراق باخرة»

لندن: شبت النار في عنبر باخرة انكليزية في المحيط الهندي كانت مشحونة قطناً ومواد ملتهبة اخرى، فانتشرت بسرعة فائقة الى جميع انحاء الباخرة ، وقد عجز الملاحون عن اطفائها. فطلب ربان الباخرة المعونة بالتلغراف اللاسلكي، الا ان الباخرة التي هرعت لانقاذهم لم تصل الى مكان الحادثة ، الا والباخرة قد احترقت عن آخرها، ونجا الملاحون بالزوارق فانقذتهم .

«العصابات في حوران»

القاهرة : وردت الانباء بان عصابة مؤلفة من ٦٠ ثائراً من الدروز هاجمت المزيريب في قضاء حوران، فسلبت مواشيها واثاث المنازل ثم انهزمت الى شرقي الاردن.

✻ . ✻

(قناصل لبنان)

بيروت : صرح الشيخ يوسف الخازن في مجلس النواب اللبناني بانه علم ان الحكومة الفرنسوية رفضت قبول تعيين مفوضين لبنانيين في قنصلياتها في الخارج، وقد ابلغت المفوضية العليا ذلك .

✻ . ✻

(اضراب ضد الاجانب)

لندن : وردت انباء من الصين تفيد بانه أعلن اضراب ضد الاجانب وقد طلب الرعايا الانكليز من حكومة لندن المعونة والحماية، لانهم مهددون بالخطر .

(احراق جثة بلشفي)

لندن: نقلت جثة كرسين الزعيم البلشفي المتوفي من دار السفارة الروسية الى محرقة الموتى دون ان يصلى على جثته، وبدون اقامة الشعائر الدينية المعتادة . وسينقل رماده الى موسكو حيث يحتفل بدفنه رسمياً. وقد اشترك في جنازته نحو ٥ الآف نفس، يحمل اكثرهم الاعلام الحمراء المكللة بشعار الحداد .

(اغتيال موسوليني ايضاً)

باريس: أذيع بان بعضهم حاول اغتيال موسوليني للمرة الثانية ، الا انه وردت انباء شبه رسمية من ايطاليا تكذب وقوع الحادثة .

(بلفور والامبراطورية)

لندن : صرح المستر بلدوين رئيس الوزارة البريطانية في حفلة وداع اعضاء مجلس الامبراطورية من وراء البحار، بان الكلام عن العلاقات بين اجزاء الامبراطورية هي خير مستند تاريخي يزيد في الجلال الذي يكلل اسم اللورد بلفور بالفخر .

* * *

(بين مصر ولندن)

ميلان: بدأت الحكومة الايطالية في اصلاح خطوطها، بحيث ان المسافر يقطع المسافة بين لندن ومصر في ٨٥ ساعة .

(البرلمان الفلسطيني)

لندن : صرح الكولونيل واجوود في مجلس النواب، بانه يعارض فكرة انشاء مجلس للنواب في فلسطين الا بعد ان يوجد فيها عدد كاف من اليهود يعادل عدد العرب .

(وفاة ملك رومانيا)

القاهرة : وردت الانباء من برلين، تفيد بان فرديننند ملك رومانيا توفي، بالرغم من البلاغات التي ذيعت في بخرست بتكذيب الخبر، وذلك لاسباب سياسية. وقد دعيت ملكة رومانيا الى بخارست حالاً ، وستصلها من اميركا يوم ٧ الجاري .

(تحرير المانيا)

لندن : سيلغي مجلس عصبة الامم المراقبة على نزع السلاح في المانيا التي عهدت الى لجنة من مندوبي دول الاتفاق ، وستقوم بها لجنة خاصة تؤلفها عصبة الامم .

اخبار خارجية

(حول ثورة فارس)

رفع سلار الدولة عم شاه العجم علم الثورة ، الا انه اضطر في آخر الامر الى التقهقر امام جنود الحكومة ، ثم الانهزام الى العراق. الا ان حكومة العراق قبضت عليه في اربل ، ومع ذلك فانها أبت تسليمه الى حكومته بحجة انه مجرم سياسي . ولكنها اجابت طلب حكومته بطرده من الحدود العراقية ، لكيلا يظل قريباً من بلاده انهديدها بالثورات

***

(البترول في سوريا)

قدمت احدى الشركات طلباً لحكومة لبنان للحصول على امتياز باستخراج الاسفلت والبترول في منطقة العلويين .

(القيادة العسكرية في مصر)

تعين الجنرال غاستريكلاند قائداً عاماً للجيوش البريطانية في مصر والسودان بدل الجنرال هاكنع خلف اللورد اللنبي .

(صعود الفرنك)

تحسن سعر الفرنك الفرنسوي الاسبوع الماضي ، ، الى ١٢٩٫٧٥ فرنكاً الليرة الانكليزية . والاعتقاد السائد ان هذا التحسين نشأ عن السياسة المالية الجديدة التي سار عليها المسيو بوانكارية .

(سرقة علمية)

عاد الرحالة الانكليزي اموندسن من رحلته في القطب الشمالي ، وجامعة ٢٠٩ صناديق مملوءة بما جمعه من الآثار الا انه عندما وصلت الصناديق الى انكلترا لم يوجد فيها شيء من ذلك ، عدا الآلة العلمية والهندسية.

(سرقات السيارات)

بلغ ما سرقة لصوص السيارات من المخازن في نيويورك وحدها خلال العام الماضي ، بضائع بقيمة ٣٠٠ مليون دولار . وكيفية السرقة ان يدخل اللصوص مخزناً في رائعة النهار ، فيسرقون ما تصل الية ايديهم ثم يسرعون الى الهروب في سياراتهم الخاصة التي تنتظرهم بالقرب من مكان السرقة .

(مجانين الصحافة)

توصل احد الاطبا المشهورين في باريس الى اكتشاف حديث ، وهو ان من يكثر مراسلة الجرائد مجنون لا بد من ادخاله مستشفى المجانين او اعراض الصحف عن رسائلة .

فما قول اصحابنا المتطفلين على موائد الصحف عندنا ، بعد هذا الاكتشاف .

(ثورة البرازيل)

وردت الانباء من البرازيل تفيد بان ثورة عسكرية حدثت جنوبي البرازيل حيث شق الجنود عصا الطاعة ، وحدثت معارك بينهم وبين الجنود الذين ظلوا موالين للحكومة . وقد ألقى الثوار القنابل من السيارات ، فهدموا مصرفاً وفندقاً .

(الطاعون في بيروت)

انتشرت الطاعون في حي الارمن في بيروت ، فعزلت الحكومة المشبوه فيهم ولقحت جميع السكان الارمن ، وأحرقت عشرت منازل خشبية .

(قطع علائق)

روت الشركة الايطالية بان حكومة كوبا قطعت العلائق السياسية بينها وبين حكومة اوروغواي .

(السيول في العراق)

هطلت الامطار بغزارة في العراق منذ اول الماضي . فطغت السيول على خط السكة الحديد بين بغداد والبصرة فأخرجت نحو ١٤ كيلومتراً ، فتوقفت القطارات عن السير

(تأليف وزارة العراق)

نشرنا في العدد الماضي نبأ وصول جعفر باشا العسكري الى بغداد لتأليف الوزارة بناء على دعوة جلالة الملك فيصل وقد نجح جعفر باشا في تأليف الوزارة وصادق على اعضائها الملك فيصل . اما الوزراء فهم : جعفر باشا ، رئيساً للوزارة ووزيراً للخارجية . رشيد بك عالي وزيراً للداخلية . ياسين باشا : وزيراً للمالية . رؤوف بك قدرشي : وزيراً للعدلية . نوري باشا السعيد : وزيراً للحربية . سعيد عبد المهدي : وزيراً للمعارف . امين زكي بك وزيراً للمواصلات . امين علي بك : وزيراً للاوقاف .

(وصية لاغية)

اوصى مثري كبير في النمسا بجميع امواله الى ابنته الوحيدة ، على شرط ان لا تتزوج برجل سامي ، او ان اهله من اصل سامي .

ولما ان عجزت الفتاة عن اثبات اصل الذين يطلبون يدها ، ما اذا كانوا من اهل سامي او آري ، رفعت امرها الى المحكمة للفصل في الامر . فحكمت المحكمة بالغاء ذلك الشرط ، لانه لا يمكن لانسان التحقق من اصول الناس الآن . وعليه فقد اصبحت الفتاة مطلقة التصرف في اموال ابيها ، وحرة في انتخاب الزوج الذي يطلبها .

(اضراب في نيويورك)

أضرب العمال الخياطون في نيويورك منذ بضعة اشهر ، لخلاف وقع بينهم وبين الخياطين . وقد عادوا الى اعمالهم الآن بعد ان نتجت خسارة للعمال تقدر بثلاثين مليون دولار ، وخسر الخياطون سبعين مليون دولار .

(حرج الحال في ارلندا)

اصبحت الاحوال حرجة في ارلندا اثر اعتداءات العصابات المسلحة على دوائر الحكومة . وقد القي القبض على الكثيرين من رؤساء الجمهوريين .

مراسلات

القاهرة

(لمراسلنا الخاص)

قدمنا الكولونيل وادجوود عضو البرلمان البريطاني عائداً من فلسطين ، فأقام له صا[illegible] يوسف قطاوي باشا [illegible] السابق حفلة اكرمية ، حضر[illegible]عدد الكبير من الوجهاء والاعيان من المصريين وغيرهم .

وبعد ان ألقى قطاوي باشا كلمة ترحيب بالمحتفل به ، وقف الكولونيل وجوود وألقى خطاباً رايت ان اوافيكم بخلاصته ، وهو كما يلي : —

«لقد سعيت وبضعة من اعضاء البرلمان ، البريطاني امثال السر مارك سايكس ، واللورد روبرت سسيل والمستر اورمسبي غور ، وجيمس دي روتشيلد في اثناء الحرب العامة ، سواء داخل البرلمان ، او في الصحافة غرس فكرة وجوب انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين متى حانت ساعة عقد الصلح . ولقد سافرت آنئذ خصيصاً لهذه الغاية الى اميركا لنشر الدعوة هناك ، واقناع الحكومة الاميركية بالانضمام الى الحكومة البريطانية بهذا الصدد ، فكانت النتيجة اعطاء تصريح بلفور . ان انكلترا في عملها هذا ، لم تقم بما يقضي به العدل والحق فقط ، بل انها ارادت ان تستميل اليها العالم الاسرائيلي . وهكذا تمكنت الامبراطورية البريطانية من الحصول على الامرين معاً .

لقد كنت في فلسطين الآن ، وزرت مستعمراتها ، فعجبت بما رأيته فيها . ومما ارتحت اليه كثيراً ، ما رأيته في البلاد التي زرتها ، سواء كان في اميركا ، او في هنغاريا والشرق . من التضامن والتعاون بين الطوائف الاسرائيلية ، مما يجدر ان يكون مثالاً لسائر الشعوب . واني اعتقد بان روح الاخاء هذه نشأت مما اصاب اليهود من الضغط والضنك في الماضي . اما ما رأيته في فلسطين فيهم بصورة متسعة ، فلكونهم يعيشون في وطنهم القومي .

لقد زرت بضعة مستعمرات ، فعجبت مما رايته فيها من النظافة والنظام والتعليم والتهذيب ، ولا سيما مما هم فيه من الرقي ، وهم يفوقون الطبقات الوسطى من المزارعين في اوربا حتى ان فلاحي انكلترا لم يبلغوا بعد هذه الدرجة . وعجبت ايضاً من همتهم في العمل وتفانيهم فيه دون ان يظهروا مللاً او ضجراً . ولقد سألت بعض العمال اثناء تجولي في فلسطين ، فكان جوابهم جمعاً واحداً وهو انهم لا يشعرون بتعب ما ، ماداموا يشتغلون لانفسهم . وهذا مما يضع العركة في الاعمال الديمقراطية التي يقدم بها العمال ، ماداموا يشعرون بكرامة العامل الذي يقدم بالتضحيات العديدة للهيئة الاجتماعية عن طيب خاطر .

لقد خطر ببالي قبل زيارتي لفلسطين امر تقدم المستعمرات وانتظامها ، الا ان الواقع قد تجاوز بكثير ما كنت اعتقده فيها . ذلك لان الآمال الكبيرة التي علقت عليها قد اصبحت في عالم الوجود حقائق راهنة في زمن قصير لم يتجاوز الخمس سنوات . وهذا مما يدل على عظم التعضيد التي قدمه الاسرائيليون في العالم كله . ان التقدم الادبي يفوق التقدم المادي كثيراً . ذلك لان انشاء الوطن القومي اليهودي قد أثار في قلوب اليهود عواطف الكرامة الشخصية ولهذا فانني حين تجولي في فلسطين وجدت امامي فلاحين كل غايتهم التصريح بانهم يهود . كما ان شبان المستعمرات اصحاء الابدان ، أقوياء البنية ، كأنهم يفخرون بانهم ينتسبون للعنصر اليهودي .

ولقد كان من الممكن ان يكون ذلك الرقي أتم واعظم بمساعدة الحكومة البريطانية .

ان انكلترا باعطائها وعد بلفور قد اخذت على عاتقها مساعدة اليهود في اقامة وطنهم القومي . وهي سعيدة في كونها مدت يد المساعدة الى هذا الشعب الراقي النشيط لانشاء وطن له يضم بين ارجائه اليهود المضطهدين في سائر الممالك والبلدان .

الا ان ذلك الوعد لم يكن كافياً . وبفضل كرم اليهود وتضامنهم وتعاونهم واعمال المشتركة فاننا نرى الآن هذه النتائج الباهرة ولم يحرز هذا النجاح الا بفضل اشتراك الفريقين وبواسطتهما فقط يمكن انشاء عمران يصح ان يكون مثالاً لسائر البلدان .

وعليه ، فانكم انتم الواقفون على ابواب فلسطين ، يجدر بكم الافتخار باخوانكم فيها ، وتقدمون على تعضيدهم والاخذ بيدهم .»

وقد ختم الكولونيل خطابه بالتعريب عن ارتياحه لرؤيته بما يحمله اليهود المصريون من عواطف الولاء لانكلترا ،

هذا وقد قوبل خطابه بمزيد الارتياح والحمس وتلاه معالي قطاوي باشا والاستاذ كاسترو بكلمتين شكراه فيها تقديره اعمال اليهود في فلسطين ، وان الشعب اليهودي واثق كل الثقة بان انكلترا تحافظ على عهدها ، وتعضد ما وعدت به اليهود في تصريح بلفور .

يافا وتل ابيب

(لمراسلنا)

(ضحية السيارات)

دهست سيارة شاباً بجوار نيتر فاصابته بجروح مختلفة. ونقل الى مستشفى «هداسا» في تل ابيب لاسعافه بالعلاج

(حفلة تكريم ووداع)

أقامت بلدية تل ابيب حفلة وداع للسر ستورس حاكم القدس السابق، حضرها نحو خمسين من موظفي الحكومة، واعضاء البلدية ومندوبي جمعيات مختلفة.

وقد افتتح الحفلة الرفيق بلوخ بلومنفلد القائم باعمال رئاسة البلدية بخطاب رقيق أفاض فيه في ذكر فضل المحتفل به

ثم وقف السر ستورس فألقى خطاباً رأينا ان نثبته هنا طلباً للفائدة وهو كما يلي:

«سيدي بلوخ بلومنفلد!»

«سيداتي وسادتي!»

«اني لم اكن مطلق الحرية بتاتاً في الايام الاخيرة من انشغال البال والمشقة الجسدية معاً، لانني اضطررت في خلالها ان اظل واقفاً، والتكلم اكثر مما ظننت ورغبت. ومع ذلك، فانه ليس في وسعي السكوت عن هذه الفرصة، دون ان اشكر بلدية تل ابيب على ولائها التي ابدته نحوي دائماً، وعلى هذه الحفلة ايضاً.

ولكنني لا يسعني الا ان اعارض الرئيس في قوله بان ما يهمني من تل ابيب هي الامور الادبية والفنية دون غيرها على ان قرينتي وانا نصرف اهتماماً اكثر مما ينسبه الي ذلك لان زياراتي المتوالية لتل ابيب وللمعرض، ثم زيارتي لبيت العمال اليوم، مما لا علاقة في الامور الفنية خير برهان على ما اقول.

ان تل ابيب تخطو اليوم خطواتها الاولى في كيانها هذا العجيب المدهش لقد اصيبت منذ بضع سنوات بالسعال الديكي ولكنها شفيت منه وقد دخلت الآن دور امراض الطفولية، والازمة الحالية احد تلك الامراض. الا ان كثيراً من المدن الكبيرة تتألم على فراش هذا المرض اكثر مما تتألم منه تل ابيب بكثير. هذه حالة مانشعر اليوم وكذلك الامر ايضاً في لندن وباريس وروما واثينا، فان الحالة فيها محزنة تماماً.

ولما كانت تل ابيب لا تزال الآن في دور الطفولية، فانها لا تستطيع تحاشي امراض طفيفة كهذه على اني واثق بان تلك القوة الثانية الدعائم الكافة في نفوس متذري اليهود، التي تبدو من كل فروع الحياة تستطيع التغلب على ما يعتورها من امثال هذه الامور. ولهذا فان لي ملء الثقة أن تل ابيب لا بد لها من التغلب على هذه الازمة، فتخرج منها بعزم امضى، وقوة اشد مما كانت عليه من قبل.

انه مما يثير كوامن النفوس في فلسطين، بانه لا يمكن ان يحرز النجاح الاقتصادي والسياسي معاً. فقد كانت الحالة السياسية في السنين الاولى صعبة وكانت الحالة الاقتصادية آنئذ في تقدم مطرد. اما اليوم، فقد تحسنت الاحوال من الوجهة السياسية الا ان الحالة الاقتصادية ليست مما يشرح الخاطر، واخذنا نتلمس الطرق لتحسينها. على اني آمل باننا قد اخذنا الان ندخل في دور ثالث حيث تتحسن فيه الشئون السياسية والاقتصادية معاً، وحينئذ لا تقف تل ابيب عند حد محدود من الرقي والعمران.

ومما لا يسعني الا الاعتراف به بلا خوف ولا حياء، بان لي ميلاً خاصاً لفنون وآداب تل ابيب ولم اكن انكر ذلك قط في الماضي؛ ذلك لكون اليهود قد انشأوا اموراً سامية قيمته نحن الآن، على ما اعتقد، على ابواب النهضة العمرانية التامة، وقد بدت طلائعها، وهم امثال كلوزنر وبيالك واحد هعام، واعلى ما بلغه تفنن موسيقة شرطتكم، والمعهد الموسيقي «شولاميت» والمعارض الفنية التي تقام بين حين وآخر، خير برهان فعلي على ارادة تل ابيب القوية في الابحار في المحيط الخضم المجهول للمسائل الروحية والفنية، ولا بد لها في آخر الامر من النجاح التام.

لقد مضى زمن منذ ٥ – ٦ سنوات لم يكن الانكليز جميعاً يفهمون روح اليهود، كما انه قد مضت ازمان لم يعامل اليهود كل انكليزي بولاء واخلاص، الا ان الدهر قد جعلنا ان يتعلم احدنا من الآخر، وقد جر هذا التعلم الى الافهام، اقترن التفاهم بالميل والعطف كل نحو الآخر.»

ثم عزفت موسيقى بوليس تل ابيب بانغامها الشجية، واختتمت الحفلة بالنشيدين «هاتقفة» الاسرائيلي والانكليزي

حيفا

(لمراسلنا)

(تنقلات)

انه بمناسبة ترقية المستر كيثروتش حاكماً للقدس فقد تعين المستر اندروس حاكم الناصرة وجنين وبيسان، حاكماً للجليل الاعلى والادنى (طبريا وصفد والمطلة) والمستر بادكوك حاكم نابلس حاكماً لحيفا ويعين مكانه المستر مكلارن والمستر لو حاكماً للمنطقة الشمالية.

(حاميها حراميها)

مضت عدة اسابيع كان يسطو اناس مجهولون على مطبخ العمال ويسرقون الخبز من النافذة، ولم يتمكن احد من معرفة السارقين، ولكن اشتبه مؤخراً ببعض رجال البوليس فابلغ الامر الى دائرة البوليس فارسلت شرطيين بلباس ملكي لتحقيق الامر. فلما ازمنت الساعة الثالثة بعد نصف الليل، جاء رجلان اخذا يسرقان كعادتهما في كل ليلة، وما كادا يتناولان بضعة أرغفة حتى قبض عليهما الشرطيان المتنكران ملبسين بالجريمة. وقد اتضح بان احدهما حارس والآخر جاويش بوليس.

واطلق البوليس رشيد الصالح من معسكر المسجونين في الكرمل بضع طلقات نارية وهو في حالة السكر فهب الاهالي مذعورين، وخف الى المكان بضعة من رجال البوليس فتمكنوا من القبض عليه ونزع المسدس من يده.

(معتد على الاعراض)

حكمت المحكمة على شاب اعتدى على كرامة فتاة في النادي الرياضي، بالسجن شهراً.

(مدرسة بلا رخصة)

حكمت محكمة الصلح على اربعة اساتذة انشأوا مدرسة خاصة دون ان يحصلوا على اذن خاص من دائرة المعارف، بغرامة قدره ٥٤٠ غرشاً لكل منهم.

اخبار محلية

(الآثار في طريق نابلس)

عثر اهالي المستعمرة الاسرائيلية الكائنة على الطريق بين القدس ونابلس، على خرائب قديمة وآبار منحوتة في الصخور وتلك الخرائب تمتد على مسافة طويلة وذلك مما يدل على انها انقاض مدينة كبيرة كانت قائمة هناك.

والمعلوم بان جيوش طيطس الروماني مرت من ذلك المكان عندما حاصر بيت المقدس

(ضيف جديد)

يصل الى فلسطين يوم ٧ الجاري المستر كينفورتي عضو مجلس النواب البريطاني.

(شهادة الرؤسا الروحيين)

نشرت الجريدة الرسمية امراً

ابو البنات

«بقلم ابي داود»

(١)

كانت قبيلة عميرة تقطن السهول الموالية لشرقي الاردن. ولما كانت هذه القبيلة غنية بمواشيها ودوابها، فقد اضطرت الى ان تبحث لها عن مكان تجد فيه مرعى متسع الاطراف واسع الاكناف فلم تجد خيراً من سهل الحولة المشهور بخصب ارضه وغزارة مائه فانتقلت اليه

وما عدت قبيلة العميرة تخيم في سهل الحولة، حتى أقبلت عليها القبائل المجاورة تخطب ودها لما هي عليه من السطوة والثراء فقابلتهم بالود الاخلاص، واصبحت زعيمة تلك المنطقة، تفصل في الامور بين افراد سائر القبائل بالعدل والقسطاس الا أن صفاء الحال من المحال، وقدم «المدنيون» والحكومة معهم فتسلطوا في رقاب البدو، ولهذا كان حقد العميريين على الحكومة عظيماً، وتبعهم في ذلك سائر البدو في تلك الجهات.

وكان من اكابر العميريين ومشايخهم رجل يدعى عمراً، وهو من ابطال القبيلة الذين يشار اليهم بالبنان، فضلاً عن ما كان يمتلكه من الثروة والجاه، وقوة البنية المقرونة بالحلم وكرم الاخلاق، وشعور رأسه المدلاة على كتفيه كانت تزيده أبهة وجلالا

ولما كان عمر قد بلغ سن الرجولية، فقد توافد عليه مشايخ العربان ووجهاؤهم من شرق الاردن وغربيه يعرضون عليه بناتهم خطيبات. إلا أن عمراً لم يكن طموحاً الى البعيد، فتزوج بابنة الشيخ عبدالله من مشايخ القبيلة المجاورة له، نظراً لما رآه فيها من الجمال الفتان والخصال التي امتدحتها له نساء قبيلته، فأدى ما طلبه ابوها مهراً لها، وما مضت ايام قليلة حتى اصبحت نظيمة ابنة الشيخ عبدالله زوجة البطل عمر وانتقلت الى مخيم بني عميرة فحسدتها قريناتها من بنات القبائل المجاورة.

وقد عاش عمر مع نظيمة زوجته مدة وهما في اتم راحة وهناء، حيث أحب كل منهما الآخر، ومضت الشهور وكرت السنون دون ان يحدث ما يكدر صفو الحياة بينهما.

الا انه لما انقضت اربع سنوات على زواجهما دون ان يرزق عمر منها بمولود، اخذت الكآبة تتناوبه، وتولاه الضجر، ولما أن فرغ صبره ولم يعد في وسعه احتمال الملل، طالب زوجته بوريث يرثه بعد وفاته، فوقعت نظيمة المسكينة في حيرة من امرها، لانها ادركت ما في نفس زوجها من عوامل الشجن والحزن. وكيف يموت زوج ان تعطيه زوجته وريثاً يرث جاهه وامواله ؟.

ولكن هل هي مذنبة في ذلك ؟. انها لاتفتأ تعمل بمقتضى سنن الدين الحنيف. فماذا عسى أنزل عليها غضب الله ورسوله وانبيائه أجمعين ؟..

وكرت السنون ونظيمة لم تلد.. فازداد حنق عمر منها، كما ازدادت تحسراتها في نفسها..

وكلما مر عمر بقطعان الغنم، ورأى الاولاد يلعبون، هزته عاطفة الابوة، وتفطر قلبه حزناً، لانه حرم من ثمرة البطن ومتى أقبل الليل، وخرج ابطال القبيلة الى الغزو والنهب، خرج عمر ايضاً وقد امتطى صهوة جوادة الاسود. ووضع عليه اسلحته المتنوعة، أظلمت الدنيا في وجهه، واخذ يضرب اخماساً لاسداس، مما يراه بعينيه بان كلاً من اقرانه قد اصطحب معه ولده لتدريبه على الشجاعة وضروب القتال وفنون الغزو، اما هو، فلا ولد له

مؤداه بان الرؤساء الروحيين ليسو ملزمين بتأدية شهادة ما، في المحاكم، بل ان الشهادات تجبى منهم عند الاقتضاء في منازلهم .

(الامطار في العريش)

هطلت الامطار بغزارة في جهات العريش يوم الاثنين الماضي فهدمت عشرين بيتاً، واصبح العدد الكبير من المنازل آيلاً للسقوط . وطغت السيول في الشوارع ودخلت الى البيوت ايضاً .

(مولود سعيد)

رزق حضرة الفاضل المستر صوفير ضابط نقطة البوليس في «محني يهودا» مولوداً ذكراً يوم الاربعاء الماضي . وقد احتفل بختانه احتفالاً حضره الكثيرون من الوجهاء والاصدقاء . فنهنئ حضرته وقرينته بمولودهما السعيد ونتمنى له حياة سعيدة وعيشاً رغيداً وعمراً مديداً .

* * *

(لمقاومة الجراد)

يتوقع الخبيرون انتشار الجراد خلال العام القادم في فلسطين ، باعتبار انه يهاجم البلاد في كل ١٣—١٤ سنة، وقد مضت مثل هذه المدة منذ انتشر هنا في الدفعة الاخيرة .



المدير المسئول : ز . حسيدي — مطبعة « السلام » بالقدس

تكون معواناً له يوم الشدائد ، بعد اشتداد القوى والساعد

ان الجمال والخيل والغنم حتى الكلاب رزق باولاد . اما هو فلا ولد له . .لا ولد له. . ليس له من يلقى بين يديه عواطفه الابوية ليس من يعهد اليه بمقاليد اموره ، ليس له من يشاطره السراء والضراء ، ليس له من يخلفه متى قضى الله فيه امراً كان مفعولا

ولما راى اصدقاؤه ما هو عليه من الهم والغم ، اخذوا يخففون عنه ما ألم به ، مما لا قبل لهم بغير ذلك . ثم اشاروا عليه بالذهاب الى احد الاولياء الصالحين في تلك الجهات للتضرع وطلب الشفاعة عسى الله يسمع صلاته بشفاعة وليه ، فيلبي طلب عمر . واشار عليه بعضهم بان يتزوج امرأة اخرى ، عساها تلد له ابناً تتبناه نظيمة ، او ان يكون لها كما كانت هاجر لسارة . إلا ان عمراً قد يموت دون ينقض وعده لابيها الشيخ عبدالله عندما تزوجها ، بانه لا يتزوج امرأة اخرى ما دامت نظيمة في قيد الحياة . . ولكنه من جهة اخرى كان يعبس دائماً في وجه نظيمة فلم يعد في وسعها ان تظهر امامه

اما نظيمة فكانت تبكر في صباح كل يوم قبل شروق الشمس من وراء الجبال المحيطة ببحيرة الحولة ، حين كان اهل المخيم لا يزالون يغطون في نومهم ، وقد بدأت الديكة تبشر بالنهار المقبل ذاهبة الى شاطيء البحيرة وقد علت ماؤها بما فيها من الاسماك الكثيرة ، فتجثوا على ركبتيها مولية وجهها نحو الشرق ، وتشرع في التضرع والصلوة لباريء النسمات بان يضع حداً لمصيبتها الفادحة ، ويرزقها بولد تفاخر به بنات الحي قريناتها فلا تظل أمثولة تلوكها الالسنة ابد الدهر . .

وفي ذات يوم بينما هي مستغرقة في تضرعاتها ، اسفرت الشمس عن وجهها من وراء البحيرة ، فشعرت نظيمة بنور آلهي أنار قلبها وبصيرتها ، وكأن حملاً ثقيلاً أزيح عن عاتقها ، اذ شعرت بمخلوق صغير يتحرك بين امعائها . .

فازدادت غبطة ، وطارت نفسها شعاعاً من شدة الفرح ، وأدركت بان نجم سعودها لا يلبث ان يشرق . .

الا أن شدة فرحها جعلها ان تكتم الامر عن عمر ، ولكنها اخذت تطيل النظر في وجهه ، وما لبثت ان انحدرت دمعتان على خديها ، تعبران عما يختلج فؤادها من الغبطة والسرور .

ولما أقبل المساء وبدا الهلال بضوئه الضئيل يضيء الحقول بضوء فضي جميل ، وهب النسيم على خيمة عمر مداعباً نسيجها ، جلس عمر ونظيمة على باب الخيمة يتناولان الطعام ، ووجه نظيمة يحاكي الهلال في اشراقه ، وعيونها ترسل بريقاً يماثل بريق رؤوس السنابل المترنحة بخمرة النسيم البليل . فلم يسع عمر السكوت عن بشر نظيمة البادي على وجهها ، فسألها عن سبب اغتباطها . ولكنها قبل ان تجيبه على سؤاله ، توردت خداها بحمرة الخجل ، واخذا يتهامسان ثم رن في ذلك السكون صدى القبلات الحارة التي اخذ الزوجان يتبادلانها ، فكأنها النغمات السحرية قد خدرت كل ما هو كائن من انسان وحيوان وجماد . .

واقبلت ايام تجر وراءها السعد والهناء ، وتشرق في بياضها شموس الحبور والانشراح ، وتضيء لياليها اقمار السرور والارتياح ومرت الايام ، وكرت الاسابيع ، وتمت شهور الحمل ، فذهب عمر الى السوق لابتياع ما تقتضيه الحفلة الفخمة التي عزم على إقامتها إبتهاجاً بالمولود . واخذت نظيمة تتمخض وقد احاطت بها نسوة القبيلة فشجعنها وملأن فراغ نفسها بالاماني والآمال العظيمة .

ولما عاد عمر الى الحي منعته العجائز عن دخول الخيمة ،